

الانتاج الحيواني :

يهتم معظم المزارعين بتربية نوع او اكثر من الحيوانات الداجنة ويعتمد على تربيتها المزارعون والرعاة من البدو ويتم تربية الحيوانات حسب الطبيعة المناخية وتوفر الظروف الطبيعية والبشرية

ك

لأ حسب نوع الرعاية التي تحتاجها ، اذ يتم تربية حيوانات الجاموس والابق

فضد

لأ عن ذلك فأن تربية الحيوانات للاستفادة من منتجاتها من اللحوم فأنها توفر ومن اهم اصناف الحيوانات في العراق :

اولاً - الاغنام :

تعود الاغنام العراقية الى جنس الاغنام الاسيوية ذات الالية العريضة وتنتمي الى الاصول الاتية :

- الاصول الكردية وتربى في المراعي الجبلية .
- اصول العواسي وتربى في وسط وشمال غرب العراق .
- الاصول العربية وتربى في المناطق الوسطى من العراق .

ويتباين توزيع الاغنام من محافظة الى اخرى تبعا لمساحة المراعي في كل منها وتأتي محافظة نينوى بالمرتبة الاولى في عدد الاغنام التي تربي فيها لتوفر المراعي الكبيرة والظروف الطبيعية والبشرية المناسبة لتربيتها ورعايتها وتنتشر في اقليم الجزيرة ومايحيط بها .

ثانياً - الماعز :

يربى الماعز في جميع محافظات العراق الا انه يتباين في اعداده من محافظة الى اخرى وهو على نوعين :

- الماعز المرعوزي ويربى في المنطقة الجبلية من العراق .
- الماعز الاعتيادي ولونه اسود ذو الشعر القصير .

وبلغت اعداده 0,74 مليون رأس عام 2003 وتأتي محافظة نينوى بالمركز الاول من محافظات العراق بتربيته لتوفر البيئة المناسبة له .

ثالثاً - البقر :

يوجد في العراق مليون ونص من الابقار وتتصدر محافظة بغداد بقية المحافظات في تربيتها للحصول على منتجاتها التي تدخل كغذاء طازج للسكان من اللحوم والالبان وتنتشر في اطراف العاصمة بغداد

فضد

لأ عن المحافظات الوسطى والجنوبية ويوجد في العراق عرقان رئيسان من الابقار منها

- ابقار المناطق الجنوبية ذات اللغد والسنام وهي من اصل اسيوي لونها احمر فاتح .
- ابقار المناطق الشمالية ويكون لونها اسود وحجمها صغير .

نوع هجين ناتج عن تزاوج العرقين السابقين والعروق الاجنبية المستوردة للحصول على منتجاتها .

رابعا - الجاموس :

يطلق على النوع الموجود من الجاموس في العراق اسم الجاموس العراقي الذي يمتاز بقابليته على التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه وهو من الانواع الممتازة ويربى من اجل الحصول على منتجات الحليب خاصة في المنطقتين الوسطى والجنوبية من العراق لحاجته الى المياه لاسيما الاهوار والانهار وتأتي العاصمة بغداد بالمرتبة الثانية من حيث تربية الجاموس للحصول على منتجاته من الحليب .

ان زيادة الاستهلاك لمنتجات الالبان بالدرجة الاولى ومنتجات اللحوم هو نتيجة لادراك خطط التنمية القومية في العراق لاهمية هذه المنتجات لذا فأن المنتج المحلي لا يكفي لاحداث التوازن بين زيادة السكان والاستهلاك مما تجبر الجهات المسؤولة للاستيراد من الخارج للطلب المتزايد عليها فيقدر زيادة دخل الفرد يتجه الى زيادة الاستهلاك من تلك المنتجات لذا اخذت الدول العربية والاجنبية في سباق من اجل التقدم والتطور في التربية والانتاج من منتجات الحيوان حتى وان كانت لا تتوفر فيها البيئة المناسبة فقد كان لرصد المبالغ المادية من جانب والسوق الكبيرة من جانب اخر وتطور منتجاتها من جانب ثالث عوامل دفعتها لتربية الحيوانات والحصول على منتجاتها لطرحها في السوق المحلية والتصدير الى الخارج .

بالرغم من التطور السريع الذي حصل في استهلاك الفرد العراقي من المنتجات الحيوانية الا انه لم يصل الى مستوى الحد الأدنى للتغذية التي استهدفتها الدراسات الغذائية والتي اوصت بضرورة حصول الفرد على 27 غم من البروتين الحيواني يومياً .

من اهم المنتجات الحيوانية في العراق :

- اللحوم الحمراء :

تعتبر اللحوم من اهم المواد الداخلة في غذاء الانسان لانها تعتبر تركيب معقد من الانسجة التي تحتوي على مواد غذائية ذات فائدة حيوية عالية ، كما انها تعد مصدراً عالي القيمة لمختلف العناصر الغذائية وتتحدد القيمة الغذائية للحوم بالدرجة الاولى بأحتوائها على البروتينات ذات الغذاء الكامل والسريع الهضم ، فضلاً عن احتوائها على فيتامينات (B) وبعض المواد المعدنية وخاصة الحديد .

تضم بروتينات اللحوم مركبات الاحماض الامينية الاساسية المتكاملة حيث يحتاجها جسم الانسان ولايمكن استمرار الحياة بدونها ، يعتمد انتاج اللحوم على اختلاف انواعها عدا الاسماك على الانتاج النباتي حيث تقوم الابقار والاغنام والماعز والدواجن بتحويل المنتجات النباتية الى مواد بروتينية ذات قيمة غذائية عالية .

تحتل محافظة بغداد المرتبة الاولى في انتاج اللحوم الحمراء نتيجة تزايد الطلب عليها الذي يرجع ذلك الى كثرة عدد سكانها وارتفاع دخولهم الشهرية مما يؤدي الى كثرة الثروة الحيوانية من حيث التربية والرعاية في اطراف العاصمة .

- لحوم الدواجن :

احتل نشاط لحوم الدواجن مكانه بارزة في تهيئة الغذاء المهم للمواطنين لاسيما في السنوات الاخيرة نتيجة لارتفاع كمية البروتين الحيواني في لحومها واحداث توازن مع اللحوم الحمراء وكذلك لانخفاض اسعارها مقارنة مع اللحوم الحمراء حيث يقدم الكيلو غرام من الدجاج 190 غرام من البروتين ومن لحوم الاغنام 170 غرام والبقرة 180 غرام .

وبالرغم من الزيادة الكبيرة في كل من الانتاج والاستهلاك لمنتجات الدواجن الا ان مستوى استهلاك الفرد من المنتجات الحيوانية ومنتجات الدواجن مازال منخفضاً قياساً بمتوسط الدول المتقدمة .

صناعة الدواجن في العراق تعتبر صناعة حديثة حيث ارتفع عدد مشاريع الدواجن الخاصة بفروج اللحم المنتجة في القطاع الخاص والتعاوني وضلت في تقدم وتطور وتوسع لارتباطها بغذاء السكان اليومي حتى اصبحت تشكل كميات كبيرة
تربى محليات
فضد

على منتجات المستوطنات في العراق الاقليمي بعد عام 2004 ويزال عواطفها عدل الفلاحين الى استثمار وتنشيط منها :

- زيادة الطلب المحلي على لحوم الدواجن .
- رغبة المزارعين في تطور وتعدد مصادر الدخل .
- الايرادات الجيدة التي حصل عليها المنتجون لهذه المشاريع الانتاجية خلال فترة قصيرة من الزمن .

- لحوم الاسماك :

يتميز لحم الاسماك عن غيره من اللحوم بارتفاع نسبة البروتين والعناصر الغذائية الاساسية فيه والتي تساهم في بناء خلايا جسم الانسان المتهدمة ، وتشكل لحوم مصدراً مهماً للبروتين الحيواني وتضم دهون الاسماك وكبدتها كميات كبيرة من الفيتامينات الضرورية لجسم الانسان (أ - د) كما ان لحوم الاسماك غنية بالعناصر المعدنية لاسيما الكالسيوم والفسفور واليود والحديد .
تضم المياه الداخلية العراقية مايزيد عن 43 نوع من السمك التي تنتمي الى عوائل مختلفة الا ان عائلة الشبوطيات تشكل 60% من مجموع الصيد وتقدر انتاجية البحيرات من الاسماك ما يقرب من (30 كغم / هكتار) والخزانات بنحو (40 كغم / هكتار) والانهار (12 كغم / هكتار) ، وتشكل الاهوار في جنوب العراق 55% من اجمالي الصيد في حين تشكل البحيرات 42% منه اما الانهار فقد تشكل 3% من اجمالي الصيد في العراق .

- الحليب الخام :

يعد الحليب ومنتجاته احد العناصر الغذائية الاساسية في وجبات الطعام اليومية للفرد العراقي لاحتوائه على عناصر الغذاء الكاملة حيث توجد فيه بدرجة كبيرة المكونات الضرورية لجسم الانسان التي يسهل هضمها كالدهن والبروتين الحيواني والسكر والاملاح والفيتامينات وتساهم هذه المكونات في بناء خلايا الجسم وتساعد في نموه وتمكنه من مقاومة الامراض وتزوده بالطاقة الضرورية لكي يستطيع القيام بعملياته المختلفة .

ان انتاج الحليب يعتمد من حيث النوعية والجودة العالية والكميات المنتجة بالدرجة الاولى على حيوان الابقار والجاموس والاغنام وهي في تذبذب مستمر نتيجة عدم توفر الظروف البشرية والامكانيات المادية اللازمة لتوفير الحظائر الجيدة التي تربي وتراعى فيها هذه الحيوانات للاستفادة من منتجاتها من الحليب واللحوم وينتج عن تباين انتاج الحليب وعدم كفايته لسد الطلب المستمر عليه في السوق بالحليب

المستورد من مناشيء عالمية لاتباعدة الوثيق بصحة الانسان لذلك تقوم وزارة الزراعة العراقية وبالتعاون مع وزارة الصحة والبيئة على التعامل مع البلدان العربية والارجينية المصدرة لمنتجات الحليب العالي الكفاءة لضمان الحفاظ على صحة المواطن العراقي .

تتركز مناطق انتاج الحليب في المنطقة الوسطية من العراق بسبب وجود المجمعات السكنية لمربي الابقار والجاموس بالقرب من المدن الرئيسية وبالاخص العاصمة بغداد لتوفر السوق الكبيرة فيها .

- منتجات البيض :

تزايد الطلب المحلي على بيض المائدة بشكل كبير خاصة في الوقت الحاضر وهذا يرجع الى مجموعة من الاسباب التي يمكن ايجازها بأختصار :

- التطور الحاصل في دخل الفرد العراقي اذ انه كلما ارتفع دخل الفرد اتجه نحو الجودة في نوع الغذاء الذي يتناوله والحرص على الحفاظ على صحته .

- كون بيض المائدة

بديلاً بروتينياً أرخص من اي مادة من مواد البروتين الحيواني .

- التغير الحاصل في نمط غذاء المواطن العراقي ،

فضلاً عن الطلب التزايد عليه .

نحل العسل :

تعد نحلة العسل واحدة من اكثر المخلوقات فائدة للانسان والنبات وقد شرفها الله سبحانه وتعالى في القران الكريم في سورة بأسمها النحل الموجود في العراق هجين من عدة سلالات .

يعد العسل احد النواتج المهمة كغذاء للانسان ويعتبر مادة مهمة وسهلة الهضم واحد العلاجات لعدة امراض ومورداً اقتصادياً مهماً لمربيها .

كما تساهم في عملية تلقيح النباتات كونها تنقل حبوب اللقاح من نبتة الى اخرى .
انتشرت خلايا النحل واخذت موقعاً واسعاً للهوات والمربين في كل محافظات العراق خاصة في المناطق الزراعية منها وطرح انتاجها في الاسواق المحلية .

اهم المشاكل التي تواجه الثروة الحيوانية في العراق :

اولاً - المشاكل الطبيعية :

- مشاكل مناخية تتعلق بارتفاع درجات الحرارة صيفاً وانخفاضها شتاءً .

- قلة مصادر المياه ولاسيما في الاقسام البعيدة من مجاري المياه السطحية .
فضد

لأ عن المشاكل الحياتية المتمثلة بنقص العناية والرعاية والحضائر والمصانع التي تنتج الاله
ثانياً - المشاكل البشرية :

- التغذية حيث تترك الحيوانات ترعى بشكل عشوائي ولاتحصل على كفايتها من الغذاء .

- التربية وتتمثل بعدم وجود حقول تجريبية مما لايساعد على تحسين نوعية الحيوان .

- عدم وجود حضائر خاصة لتربية الحيوانات تحميها من الحرارة والبرودة .

- التركيز بتربية الماعز

بد

لا من الاهتمام بتربية الاغنام اذ ان الماعز يشكل خطراً على المراعي ويعرض التربة للجرف .

- الذبح الجائر خارج المجازر دون مراعاة الشروط الصحية للمواطن .

- اما تنمية الثروة الحيوانية فتتطلب الاتي :
- تحسين حالة المراعي الطبيعية وزراعة الاعلاف المختلفة في اعقاب زراعة المحاصيل الزراعية .
 - العناية بتربية ورعاية الحيوانات .
 - الامتناع عن صيد الحيوانات البرية في موسم التفريخ وتحریم استعمال السموم في صيدها .
 - الاكثار من بناء الحقول التجريبية للحيوانات لتحسين نوعيتها وصنع الامصال وتوفير اللقاحات المناسبة لحمايتها .
 - تحسين وسائل التجارة بالحيوانات وتهيئة المبردات المناسبة في نقل منتجاتها من اللحوم ومنتجات الالبان .

- اما مشاكل القطاع الزراعي في العراق :
- ارتفاع نسبة الملوحة في تربة السهل الفيضي .
 - قلة العناية بالتسميد الطبيعي والصناعي ونقص المقننات المائية .
 - عدم استخدام البذور المحسنة .
 - التخصص في زراعة غلة واحدة وهذا يتطلب زراعة انواع متعددة من المحاصيل .
 - نقص استخدام الاسمدة وارتفاع اسعارها في السوق وارتفاع تكاليف الانتاج مما يفسح المجال للبضائع المستوردة اخذ الحيز الواسع في السوق .
 - قلة الدعم الحكومي من حيث توفير مستلزمات الانتاج .